

اللباب في علل البناء والإعراب

وهذا يَكْثُرُ فِيمَا عَيَّنْهُ وَاوُ لَشِقْلَهَا وَقَدْ جَاءَ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الْيَاءِ فَأَمَّا رَيَّحَانٌ فَفِيهِ وَجْهَانٌ .

أحدهما أصله رَوْحَانٌ فَقُلِبَتِ الْوَاوُ السَّاكِنَةُ يَاءً تَخْفِيفًا لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا وَشَبَّهَهَا بِالْمُتَحَرِّكِ فِي الْقَلْبِ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي آيَةٍ وَطَائِيٍّ .

وَالثَّانِي أَصْلُهُ رَيَّحَانٌ فَيَعْلَنُ مِنَ الرَّوْحِ فَفُعِلَ فِيهِ مَا ذَكَرْنَا وَأَمَّا شَيْبَانٌ فَفِيهِ الْوَجْهَانُ .

وَقَدْ جَاءَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ غَيْرَ مُغَيَّرَةٍ قَالُوا ضَيُّونَ فِي السَّيِّئِ وَرَفَتُوا الْقِيَاسَ فِيهِ تَنْبِيهَاً عَلَى الْأَصْلِ وَلِقْلَةً اسْتِعْمَالِهِمْ إِيسَاهُ وَقَالُوا فِي الْأَعْلَامِ حَيُّوَةٌ